الخليج

سياسة, العالم

28 نوفمبر 2021 18:13 مساء

في انتقاد مبطّن للصين.. واشنطن تشيد بشفافية جنوب إفريقيا بشأن «أوميكرون»



واشنطن ـ أ.ف.ب

أشادت الولايات المتحدة، السبت، بجنوب إفريقيا لسرعة تعرّفها إلى المتحوّر الجديد لفيروس كورونا، (أوميكرون)، ولمشاركتها هذه المعلومات مع العالم، موجّهة بذلك انتقاداً مبطناً للصين. وتحدّث وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، مع وزير العلاقات الدولية والتعاون في جنوب إفريقيا، ناليدي باندور، وناقشا التعاون في مجال تطعيم سكان إفريقيا ضد وباء «كوفيد ـ 19»، حسبما ذكرت الخارجية الأمريكية في بيان.

وأشار البيان إلى أن «بلينكن أشاد خصوصاً بعلماء جنوب إفريقيا، لتعرّفهم السريع إلى المتحوّر «أوميكرون»، وبحكومة جنوب إفريقيا لشفافيّتها في مشاركة هذه المعلومات»، ما ينبغي أن «يشكّل نموذجاً للعالم».

وفي المقابل، تشتكي سلطات جنوب إفريقيا من أنها «تُعاقَب» وتُعامَل على نحو غير عادل بسبب إبلاغها عن اكتشاف «أوميكرون»، إذ أصبح مواطنوها فجأة أشخاصاً غير مرغوب فيهم في كلّ أنحاء العالم.

وعبّرت الحكومة الجنوب إفريقية عن غضبها من الوصمة التي عانتها في اليومين الماضيين جرّاء الأنباء حول المتحوّر «أوميكرون» التي لم يرد أحد سماعها.

وقالت وزارة الخارجية في بيان: إن قرار كثير من دول العالم حظر الرحلات الجوية من جنوب إفريقيا بعد اكتشاف المتحوّر أوميكرون «يُشبه معاقبة جنوب إفريقيا (...) على اكتشاف المتحوّرات الجديدة في شكل أسرع».

ووجّهت الولايات المتحدة مراراً، في عهدَي الرئيس السابق دونالد ترامب، وخلفه الديمقراطي جو بايدن، انتقادات للصين لعدم «إظهار شفافية» في ما يتعلق بمنشأ فيروس كورونا الذي رصد أول مرّة في ديسمبر/ كانون الأول 2019 .في مدينة ووهان الصينية، قبل أن ينتشر في كلّ أنحاء العالم، ويودي بحياة زهاء 5,2 مليون شخص

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©